

لم تكن المرأة لتعيش على هامش الحياة ، بل كافحت وناضلت من فجر الدعوة إذ كانت تسير جنباً إلى جنب مع الرجال تتفاعل مع الأحداث ، وتعيش الواقع مرحلة مرحلة ، حتى كانت السباق في مضامير كثيرة ، الرجال يعجزون عن القيام بها أحياناً ، لا فرق بين أن تكون المرأة طاعناً في السن هزيمة ، أو أن تكون صبية يافعة ، حسبها أن يكون الإيمان رائدها لتقوم بأعمال جليلة تخدم عقيدة حتى إن التاريخ لا يزال يحفظ للمرأة مآثرها في ظل الدعوة الجديدة ، ويذكر بفخر واعتزاز أمثال هؤلاء النسوة كالسيدة خديجة أم المؤمنين ، وفاطمة بنت أسد ، وعائشة وسمية أم عمار وأسماء بنت أبي بكر ، ورقية بنت أبي صيفي ، أو لم يتسع المجال لذكرهن بعد .